

بالرغم من التحديات العربية الجمة وتفاقم الخلافات والأحداث في الوطن العربي والتي تفرض نفسها على جدول أعمال القمة العربية التي ستعقد بعد أيام قليلة في الكويت، إلا أن الأمل كبير في تحقيق خطوات نحو تجاوز تلك الأحداث والبدء بمسيرة العودة إلى التضامن وحصر الخلافات ورأب الصدع، خصوصا أن القمة تعقد في بلد معروف عنه قيامه بدور كبير في معالجة القضايا العربية برؤية خاصة وهدهد من خلال حكمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد. ومن هنا أبدى مدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية السفير عبدالحاميد الفيلاكاوي في حوار مع «الأنباء» للحدث عن التحضيرات للقمة العربية المرتقبة تفأؤلا كبيرا بنجاح القمة قائلا «سترون بأنفسكم أن القمة العربية ستكون ناجحة»، مشيرا إلى أن «الكويت لن تتردد أبدا كلما سحنت الظروف لإطفاء أي خلافات عربية وهي المشهود لها تاريخيا بقيادة العديد من المصالحات العربية، وتعلمون أيضا أن صاحب السمو الأمير بحكمته الكبيرة يتمتع بعلاقات وطيدة مع إخوانه القادة العرب».

وذكر الفيلاكاوي أن القضية الفلسطينية ستكون على رأس القضايا المطروحة أمام القادة العرب، وذلك لالتزام انعقادها مع اقتراب نهاية المهلة النظرية للمبادرة الأميركية في إبريل المقبل، مبينا أنه سيكون هناك دعم عربي كبير للقيادة الفلسطينية «وستجد السلطة الفلسطينية دعما كبيرا من جميع الدول العربية»، موضعا «أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيعرض نتائج اجتماعه مع الإدارة الأميركية أمام القادة العرب في القمة». وبخصوص الأزمة السورية جدد الفيلاكاوي تأكيد الموقف الكويتي الذي يركز على الحل السلمي للأزمة، لافتا بشأن إنشاء آلية للإغاثة الإنسانية، إلى أن هذا الموضوع في «طور المشاورات بين الكويت والجامعة العربية وبقية الدول العربية، وسيتم الانتهاء منه خلال القمة» وفيما يلي تفاصيل الحوار:

اجرت الحوار: بيان عاكوم

مدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية أكد أن القضية الفلسطينية على رأس جدول الأعمال

# الفيلاكاوي لـ «الأنباء»: الكويت لن تتردد أبدا كلما سمحت الظروف بإطفاء أي خلافات عربية وسترون أن القمة العربية ستكون ناجحة جدا



السفير عبدالحاميد الفيلاكاوي يتحدث للزميلة بيان عاكوم



مدير إدارة الوطن العربي السفير عبدالحاميد الفيلاكاوي

منذ فترة تبحث الجامعة العربية تطوير أدائها، فهل ستقر القمة تعديل ميثاق الجامعة؟

● شكلت الجامعة العربية 4 فرق مخصصة مهمتها تطوير ميثاق الجامعة وإيجاد آليات تعطي زخما أكبر لجهاز الأمانة العامة وأجهزة الجامعة للإسراع من وتيرة العمل العربي المشترك، وعقدت هذه الفرق اجتماعات عديدة وعرضت نتائج اجتماعاتها على اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري الذي عقد مؤخرا في القاهرة، وستعرض الأمانة العامة نتائج هذه الفرق على قمة القمة العربية سينظر أصحاب الجلالة والرخامة فيما توصلت إليه الأمانة من خلال هذه الفرق لتطوير الجامعة، ولكن الانتهاء من هذا العمل قد يحتاج مزيدا من الوقت.

**عدد كبير من القادة العرب أكدوا مشاركتهم الشخصية في القمة و بانتظار بقية الردود**

**جدول أعمال القمة أعد ببصمة كويتية وبمشاركة من الأمانة العامة للجامعة العربية**

**الأزمة السورية ستشغل حيزاً مهماً في القمة العربية**

**المشاورات مستمرة بشأن بلورة آلية للإغاثة الإنسانية والانتهاه من ذلك خلال القمة**

ما الملاحظات التي قدمتها الكويت فيما يتعلق بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية؟

● نحن قدمنا ملاحظتنا ومقترحاتنا فيما يتعلق بتطوير العمل العربي المشترك، وأيضا الأمانة العامة لديها مقترحات، والدول العربية كذلك قدمت مقترحاتها وتمت دراسة الملاحظات جميعها، والعملية يتم الآن، ولكن سنطلع القمة على خطط التطوير، وستتم متابعتها أيضا بعد القمة.

ماذا عن اقتراح البحرين بإنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان، وهل من الممكن أن تشهد النور قريبا؟

● هناك موافقة عربية على إنشاء هذه المحكمة التي سيكون مقرها في البحرين، ومازالت بعض التفاصيل تبحث على المستوى العربي في هذا المجال ولكن من حيث المبدأ المحكمة سترى النور.

**كلمة أخيرة** ● الكثير ينتظر من القمة نتائج عملية تحقق استقرار ورفاه الشعوب العربية جميعها، ونحن في الكويت نبذل كل الجهود في سبيل انجاح القمة وتحقيق ذلك الى واقع عملي يشعر به المواطن العربي.

ما الذي ستركزون عليه في إعلان الكويت؟

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

ما الذي ستركزون عليه في إعلان الكويت؟

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

● هناك بعض الأوضاع الداخلية التي حدثت نتيجة التطورات ولكن كما ترى هناك جهود حثيثة تبذل من قبل حكومات هذه الدول العربية الشقيقة لتحقيق مزيد من الاستقرار في هذه الدول ونحن ندول عربية جميعا نمس ايدينا لأيدي أختوتنا المسؤولين في هذه الدول للوصول الى كل ما يريدهون من امن واستقرار وتنمية.

الشعب السوري أو لمن يحتاجها في الوطن العربي، فهنا أعطيتنا بعض التفاصيل عنها؟

● لدينا الوقت الكافي الآن لمتابعة المشاورات كدولة مضيفة سواء مع الجامعة العربية وأيضا مع الدول العربية الشقيقة لبلورة شيء ما بهذا الخصوص، وسيتم الانتهاء من هذا الموضوع خلال القمة.

● لدينا الوقت الكافي الآن لمتابعة المشاورات كدولة مضيفة سواء مع الجامعة العربية وأيضا مع الدول العربية الشقيقة لبلورة شيء ما بهذا الخصوص، وسيتم الانتهاء من هذا الموضوع خلال القمة.

● لدينا الوقت الكافي الآن لمتابعة المشاورات كدولة مضيفة سواء مع الجامعة العربية وأيضا مع الدول العربية الشقيقة لبلورة شيء ما بهذا الخصوص، وسيتم الانتهاء من هذا الموضوع خلال القمة.

● لدينا الوقت الكافي الآن لمتابعة المشاورات كدولة مضيفة سواء مع الجامعة العربية وأيضا مع الدول العربية الشقيقة لبلورة شيء ما بهذا الخصوص، وسيتم الانتهاء من هذا الموضوع خلال القمة.

● لدينا الوقت الكافي الآن لمتابعة المشاورات كدولة مضيفة سواء مع الجامعة العربية وأيضا مع الدول العربية الشقيقة لبلورة شيء ما بهذا الخصوص، وسيتم الانتهاء من هذا الموضوع خلال القمة.

قمة جدول الأعمال، فهل هناك خطوات قد يتخذها العرب او تحرك جديد تجاه الإسراع في حللتها؟

● هذه قضيتنا المركزية وسجد الأخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية دعما كبيرا من جميع الدول العربية، بالإضافة كما ذكرت الى ان هذه القمة تنزامن مع اقتراب نهاية المهلة النظرية للمبادرة الأميركية، ونرجو ان يتم التوصل الى نتائج مهمة بهذا الشأن.

● هذه قضيتنا المركزية وسجد الأخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية دعما كبيرا من جميع الدول العربية، بالإضافة كما ذكرت الى ان هذه القمة تنزامن مع اقتراب نهاية المهلة النظرية للمبادرة الأميركية، ونرجو ان يتم التوصل الى نتائج مهمة بهذا الشأن.

● هذه قضيتنا المركزية وسجد الأخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية دعما كبيرا من جميع الدول العربية، بالإضافة كما ذكرت الى ان هذه القمة تنزامن مع اقتراب نهاية المهلة النظرية للمبادرة الأميركية، ونرجو ان يتم التوصل الى نتائج مهمة بهذا الشأن.

● هذه قضيتنا المركزية وسجد الأخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية دعما كبيرا من جميع الدول العربية، بالإضافة كما ذكرت الى ان هذه القمة تنزامن مع اقتراب نهاية المهلة النظرية للمبادرة الأميركية، ونرجو ان يتم التوصل الى نتائج مهمة بهذا الشأن.

● هذه قضيتنا المركزية وسجد الأخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية دعما كبيرا من جميع الدول العربية، بالإضافة كما ذكرت الى ان هذه القمة تنزامن مع اقتراب نهاية المهلة النظرية للمبادرة الأميركية، ونرجو ان يتم التوصل الى نتائج مهمة بهذا الشأن.

● هذه قضيتنا المركزية وسجد الأخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية دعما كبيرا من جميع الدول العربية، بالإضافة كما ذكرت الى ان هذه القمة تنزامن مع اقتراب نهاية المهلة النظرية للمبادرة الأميركية، ونرجو ان يتم التوصل الى نتائج مهمة بهذا الشأن.

ما أبرز الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والتي ستطرح امام القادة ووزراء الخارجية وما القضايا المحورية التي ستحتل حيزا مهما في المناقشات؟

● الشق السياسي من جدول الأعمال ستكون القضية الفلسطينية على رأسه، وفي الحقيقة منبع إعطاء أهمية خاصة الآن للقضية الفلسطينية في قمة الكويت هو تزامن القمة ومناقشتها مع اقتراب انتهاء المهلة المتعلقة بمبادرة السلام الأميركية التي تنتهي في إبريل المقبل، وبالتالي سيكون هناك دعم عربي كبير للقيادة الفلسطينية باعتبار القضية قضية العرب جميعا.

● الشق السياسي من جدول الأعمال ستكون القضية الفلسطينية على رأسه، وفي الحقيقة منبع إعطاء أهمية خاصة الآن للقضية الفلسطينية في قمة الكويت هو تزامن القمة ومناقشتها مع اقتراب انتهاء المهلة المتعلقة بمبادرة السلام الأميركية التي تنتهي في إبريل المقبل، وبالتالي سيكون هناك دعم عربي كبير للقيادة الفلسطينية باعتبار القضية قضية العرب جميعا.

● الشق السياسي من جدول الأعمال ستكون القضية الفلسطينية على رأسه، وفي الحقيقة منبع إعطاء أهمية خاصة الآن للقضية الفلسطينية في قمة الكويت هو تزامن القمة ومناقشتها مع اقتراب انتهاء المهلة المتعلقة بمبادرة السلام الأميركية التي تنتهي في إبريل المقبل، وبالتالي سيكون هناك دعم عربي كبير للقيادة الفلسطينية باعتبار القضية قضية العرب جميعا.

● الشق السياسي من جدول الأعمال ستكون القضية الفلسطينية على رأسه، وفي الحقيقة منبع إعطاء أهمية خاصة الآن للقضية الفلسطينية في قمة الكويت هو تزامن القمة ومناقشتها مع اقتراب انتهاء المهلة المتعلقة بمبادرة السلام الأميركية التي تنتهي في إبريل المقبل، وبالتالي سيكون هناك دعم عربي كبير للقيادة الفلسطينية باعتبار القضية قضية العرب جميعا.

● الشق السياسي من جدول الأعمال ستكون القضية الفلسطينية على رأسه، وفي الحقيقة منبع إعطاء أهمية خاصة الآن للقضية الفلسطينية في قمة الكويت هو تزامن القمة ومناقشتها مع اقتراب انتهاء المهلة المتعلقة بمبادرة السلام الأميركية التي تنتهي في إبريل المقبل، وبالتالي سيكون هناك دعم عربي كبير للقيادة الفلسطينية باعتبار القضية قضية العرب جميعا.

● الشق السياسي من جدول الأعمال ستكون القضية الفلسطينية على رأسه، وفي الحقيقة منبع إعطاء أهمية خاصة الآن للقضية الفلسطينية في قمة الكويت هو تزامن القمة ومناقشتها مع اقتراب انتهاء المهلة المتعلقة بمبادرة السلام الأميركية التي تنتهي في إبريل المقبل، وبالتالي سيكون هناك دعم عربي كبير للقيادة الفلسطينية باعتبار القضية قضية العرب جميعا.

**إعلان الكويت سيركز إلى جانب القضايا السياسية على التنمية وإبراز قدرات المرأة والشباب**

**تطوير أداء الجامعة العربية**

**لم يقر في القمة بل سيعرض على القادة ويحتاج مزيداً من الوقت**

**هناك موافقة عربية على إنشاء محكمة لحقوق الإنسان**

**سيكون مقرها في البحرين**

**ماذا عن الضيوف الذين سيشاركون في القمة، وهل تم دعوة تركيا وإيران مثلا؟**

● تم دعوة الأمانة العامة للمنظمات الدولية والإقليمية مثل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومفوضة الاتحاد الأفريقي، وأمين عام الاتحاد المغاربي، وأيضا رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وسيتم توجيه دعوات لرؤساء المجموعات الاقتصادية الدولية، وأميين جانب حضور أميين على جامعة الدول العربية نبيل العربي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني باعتبارهم معنيين بالقمة.

● تم دعوة الأمانة العامة للمنظمات الدولية والإقليمية مثل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومفوضة الاتحاد الأفريقي، وأمين عام الاتحاد المغاربي، وأيضا رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وسيتم توجيه دعوات لرؤساء المجموعات الاقتصادية الدولية، وأميين جانب حضور أميين على جامعة الدول العربية نبيل العربي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني باعتبارهم معنيين بالقمة.

● تم دعوة الأمانة العامة للمنظمات الدولية والإقليمية مثل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومفوضة الاتحاد الأفريقي، وأمين عام الاتحاد المغاربي، وأيضا رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وسيتم توجيه دعوات لرؤساء المجموعات الاقتصادية الدولية، وأميين جانب حضور أميين على جامعة الدول العربية نبيل العربي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني باعتبارهم معنيين بالقمة.

● تم دعوة الأمانة العامة للمنظمات الدولية والإقليمية مثل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومفوضة الاتحاد الأفريقي، وأمين عام الاتحاد المغاربي، وأيضا رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وسيتم توجيه دعوات لرؤساء المجموعات الاقتصادية الدولية، وأميين جانب حضور أميين على جامعة الدول العربية نبيل العربي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني باعتبارهم معنيين بالقمة.

● تم دعوة الأمانة العامة للمنظمات الدولية والإقليمية مثل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومفوضة الاتحاد الأفريقي، وأمين عام الاتحاد المغاربي، وأيضا رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وسيتم توجيه دعوات لرؤساء المجموعات الاقتصادية الدولية، وأميين جانب حضور أميين على جامعة الدول العربية نبيل العربي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني باعتبارهم معنيين بالقمة.

● تم دعوة الأمانة العامة للمنظمات الدولية والإقليمية مثل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومفوضة الاتحاد الأفريقي، وأمين عام الاتحاد المغاربي، وأيضا رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وسيتم توجيه دعوات لرؤساء المجموعات الاقتصادية الدولية، وأميين جانب حضور أميين على جامعة الدول العربية نبيل العربي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني باعتبارهم معنيين بالقمة.

## جنوب السودان لم يطلب عضوية الجامعة العربية

ردا على سؤال عن امكانية انضمام جنوب السودان الى الجامعة العربية وما اذا تقدمت بطلب لذلك، قال الفيلاكاوي ان «المسؤولين في جنوب السودان لم يتقدموا بطلب عضوية للجامعة العربية»، مشيرا إلى ان «هذا الأمر

ردا على سؤال عن امكانية انضمام جنوب السودان الى الجامعة العربية وما اذا تقدمت بطلب لذلك، قال الفيلاكاوي ان «المسؤولين في جنوب السودان لم يتقدموا بطلب عضوية للجامعة العربية»، مشيرا إلى ان «هذا الأمر

## حل قريب للجواز الفلسطيني

ذكر السفير الفيلاكاوي وجود اتصالات متبادلة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الكويتية حول موضوع

ذكر السفير الفيلاكاوي وجود اتصالات متبادلة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الكويتية حول موضوع

## التسلسل الزمني لجدول أعمال القمة العربية

ذكر السفير الفيلاكاوي ان قسما كبيرا من الوفود المشاركة في القمة وصلت ابتداء من امس مثل وفود جامعة الدول العربية وفود المقدمة في الدول العربية، لافتا الى ان الاجتماعات ستبدأ يوم 20 مارس الى 26 منه كالآتي:

● 20 مارس اجتماع كبار المسؤولين في المجلس الاقتصادي والاجتماعي،  
● 21 مارس اجتماع كبار المسؤولين على المستوى السياسي وسيكون

● 25 و 26 مارس اجتماع القمة.

● 25 و 26 مارس اجتماع القمة.